

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَوْلُ أَبِي وَاقِدٍ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
تَابِعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنْ
الزُّهُدِ فِي الدُّنْيَا أَيْ مَارَسْنَاهَا وَأَحْكَمْنَا مَعْرِفَتَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ :
تَابِعَ الْبَارِي الْقَوَّسَ : إِذَا أَحْكَمَ بَرِيئَهَا وَأَعْطَى كُلَّ عَضْوٍ مِنْهَا
حَقَّهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْسًا : .

وعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعَ بَرِيئَهَا ... تَأْوِي طَوَائِفَهَا بَعَجَسٍ
عَبْهَرٍ وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : تُوْبِعَ بَرِيئَهَا أَيْ جُعِلَ بَعْضُهُ يَتَّبِعُ
بَعْضًا .

قال الصَّغَانِيُّ : وَمِنْهُ أَيْضًا الْحَدِيثُ : تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ
وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ الْمُتَابِعَةَ بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّرُوبَ كَمَا
يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبِيثَ الْحَدِيدِ . وقال كُتْرَاعُ : قَوْلُ أَبِي وَاقِدٍ الْمَذْكُورِ
مِنْ قَوْلِهِمْ : تَابِعَ فُلَانٌ عَمَلَهُ وَكَلَامَهُ إِذَا اتَّقَنَهُ وَأَحْكَمَهُ .
ويُقَالُ : تَابِعَ الْمَرْعَى الْإِبِلَ وَعَيْارَةَ اللَّسَانَ الْمَرْتَعُ الْمَالِ إِذَا
أَنْعَمَ تَسْمِينَهَا وَاتَّقَنَهُ وَهُوَ مَجَازُ : قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : .
حَرْفٌ مُلَائِكِيَّةٌ كَالْفَحْلِ تَابِعَهَا ... فِي خِصْبِ عَامِيْنَ إِفْرَاقٍ
وَتَهْمِيلٍ وَكُلُّ مُحْكَمٍ مُبَالِغٍ فِي الْإِحْكَامِ مُتَابِعٌ . وَتَتَابِعَ : تَوَالَى
قال اللَّيْثِيُّ : تَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ وَالْأَمْطَارُ وَالْأَمْوَرُ إِذَا جَاءَ وَاحِدٌ
خَلْفَ وَاحِدٍ عَلَيَّ أَثَرَهُ . وفي الْحَدِيثِ : تَتَابَعَتِ عَلَيَّ قُرَيْشٌ سِنُو
جَدِّبِ . وقال النابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : .

أَخَذَ الْعَذَارَى عِقْدَهُ فَنَظَمَنَهُ ... مِنْ لَوْلُؤٍ مُتَتَابِعٍ مُتَسَرِّدٍ
وَمِنْهُ : صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : فَرسٌ مُتَتَابِعٌ
الْخَلْقِ أَيْ مُسْتَوِيهِ زَادَ الزُّمَّخْشَرِيُّ : مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ مُتَتَابِعُهَا
. وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

تَرَى طَرَافِيَهُ بَعْسِلَانَ كِلَاهُمَا ... كَمَا اهْتَزَّ عُدُ السَّاسِمِ
الْمُتَتَابِعُ وَمِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مُتَتَابِعُ الْعِلْمِ إِذَا كَانَ يُشَابِهُ
عِلْمَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا لَا تَفَاوُتَ فِيهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : غُصْنٌ مُتَتَابِعٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوِيًا لَا أُبْنَ فِيهِ .

وتتدبَّعُه : تَطَلَّابَهُ فِي مَهْلَاةٍ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جَمْعِ
الْقُرْآنِ : فَعَلَّقْتُ أُمَّتَيْيَعَهُ مِنْ اللَّخَافِ وَالْعُسْبِ أَيْ يَتَطَلَّابِيهِ .
وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَيَّ مَا حَفِظَ هُوَ وَغَيْرُهُ أَحْتِيَاطًا لِلَّاسِ يَسْقُطُ مِنْهُ
حَرْفٌ لِسُوءِ حِفْظِ حَافِظِهِ أَوْ يَتَّبِدَّ سَلَّ حَرْفٌ بِغَيْرِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَيَّ
أَنَّ الْكِتَابَةَ أَضْبَطُ مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ وَأَحْرَى أَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ
شَيْءٌ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيَّه : تَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبِيعًا : سِرْتُ فِي أَثَرِهِ .
وَتَابِعٌ بَيِّنَانًا وَبَيِّنَانَهُمْ عَلَيَّ الْخَيْرَاتِ أَيْ جَعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ عَلَيَّ مَا
هِيَ عَلَيَّهِ .

وَأَتَّبِعُهُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ لِي تَابِعًا . وَاسْتَتَبِعَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ
يَتَّبِعَهُ . وَالتَّابِعُ : التَّالِي وَالْجَمْعُ تَبِيعٌ وَتَبِيعٌ كَسُكَّرِ وَرُمَّانِ
. وَالتَّبِيعُ الْقُرْآنُ : ائْتَمَّ بِهِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ . وَالتَّابِعُ : الْخَادِمُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ " قَالَ
ثَعْلَبٌ : هُمْ أَتْبَاعُ الزَّوْجِ مِمَّنْ يَخْدُمُهُ مِثْلُ الشَّيْخِ الْفَارِسِيِّ
وَالعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ .

والتَّبِيعُ كَأَمِيرٍ : الْخَادِمُ أَيْضًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ : كُنْتُ
تَبِيعًا لَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

وَتَبِيعٌ كُلُّ شَيْءٍ مُحَرَّكَةٌ : مَا كَانَ عَلَيَّ آخِرَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
التَّبِيعُ : مَا تَبِعَ أَثَرَ شَيْءٍ .

وَالْمُتَّبِعَةُ : التَّبِيعُ . وَتَابِعَهُ عَلَيَّ الْأَمْرُ : أَسْعَدَهُ عَلَيَّهِ .
والتَّبِيعُ بِالْكَسْرِ : تَبِيعُ الْبَقَرِ وَالْجَمْعُ أَتْبَاعٌ .